

## واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد وسبل تطويرها

د. ميساء بني خلف/استاذ مساعد في جامعة حائل د. رشا سامي خابور/استاذ مساعد في جامعة حائل

ra96sha@yahoo.com

mais777@yahoo.com

### ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلي في محافظة اربد وسبل تطويرها، والتعرف إلى الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة، والتعرف على سبل تطويرها. أعدت الباحثتان أداتان لتحقيق هدف الدراسة وهما: الأولى الاستبانة اشتملت على (36) فقرة، والثانية أسئلة المقابلة. وجرى التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة. ووزعت بالطريقة العشوائية الطبقية على عينة الدراسة مكونه (110) مديرين ومعلمين في مدارس اربد القصبة الأولى. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المتوسطات الحسابية الكلية عن مجالات الدراسة جاءت متوسطة، حيث جاء مجال المؤسسات الخاصة أو الأهلية بالمرتبة الأولى بدرجة عالية جداً، وجاء مجال المؤسسات الحكومية أو الرسمية بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، وجاء مجال الأسرة بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، وجاء مجال وسائل الإعلام بالمرتبة الرابعة بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق تعزى لأثر التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، وعدم وجود فروق تعزى لأثر الخبرة ولأثر الوظيفة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً سبل التطوير من وجهة نظر المديرين هي تقديم الميزانية الكافية لتحقيق التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي بنسبة مئوية (30.43)، وتدعو لمشاركة اولياء الأمور في صنع القرار بما يتناسب مع مصلحة أبنائهم ومستقبلهم بنسبة مئوية (26.086)، ومن وجهة نظر المعلمين جاء اتاحة مجال للتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي بنسبة مئوية (27.868)، والاخذ بمقترحات المعلمين وتفعيلها بالمدرسة والمجتمع بنسبة مئوية (22.95).

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، المجتمع المحلي، المدارس الحكومية الأساسية.

### Abstract

The study aimed to identify the reality of the social co-operation between the basic government schools and the local community in Irbid Governorate, how to develop it, identify the differences according to the variables of the study, and identify ways to develop them. To achieve the aim of the study, the researchers prepared two tools; a questionnaire included 36 items and an interview schedule. The validity and reliability of the study tools were verified. They were randomly Class distributed on the sample of 110 principals and teachers in the schools of Irbid Governorate. The results of the study showed that the average of the total means for the fields of study was medium; the field of private institutions was firstly ranked with a very high degree, the field of governmental or official institutions was secondly ranked with an intermediate degree, the field of the family was thirdly ranked with a medium degree, and the field of media was fourthly ranked with a medium degree. The study also showed that there were statistical differences in the effect of male sex and that there were no differences due to the effect of experience and job. The results of the study also showed the development ways of the principals' view is to provide sufficient budget for communication between the school and the community by 30.43%, and calls for the participation of parents in decision-making in proportion to the interest of their children and their future by percentage (26,086) (27,868), and taking teachers' suggestions and activating them in school and society by a percentage (22.95).

**Keywords:** community partnership, community, basic government schools.

## المقدمة

تعد المدارس من أهم القطاعات التي يتواجد فيها أكبر مجموعة من أبناء المجتمع، والتي من خلالها يتم نقل خبرات متنوعة للمتعلمين منها: معرفية ومهارية ووجدانية، وعليه فإن المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي أصبح واقعاً عالمياً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة، وذلك لتحقيق التقدم والتطور والازدهار للمجتمع ومؤسساته.

تعتبر المدرسة من أهم ركائز النظام التعليمي والتربوي، ليس فقط بسبب موقعها كهمزة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، وإنما تمثل مرحلة منتهية وموصلة في آن واحد، وهذا ما أكده الشترى المشار إليه لدى القرشي (2011) بأنها: تعد مرحلة حرجة في السلم التعليمي فقد تكون نهاية السلم التعليمي لكثير من الطلاب، وبالتالي يجب أن نعمل على تهيئتهم لسوق العمل، كما أنها تمثل لبعضهم مرحلة انتقالية للتعليم الجامعي. كما أنها تعد مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع؛ وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، ولتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، فالمدرسة داخل الجسم الاجتماعي ليست منعزلة عن المجتمع لأنها جزء لا يتجزأ منه (البوسعيدي، 2009). يتكون المجتمع من افراد لهم عادات وتقاليد ونظم مشتركة في توظيف وتمثيل العلاقة بين مؤسسات التعليم والمجتمع ومتساوية في الحقوق والواجبات وتبادل المنافع والمزايا والخدمات وأنه من المهم أن يمثل المجتمع تمثيلاً حقيقياً في مجالس الآباء في المدارس (محمد، 2017).

وقد برز مفهوم الشراكة المجتمعية كمؤشر مهم لتحقيق التنمية المستدامة، إذ يُعرف هذا المفهوم على أنه التفاعل بين ثلاثة مكونات أساسية هي الحكومية، القطاع الخاص والمجتمع المدني هدفه تحقيق التنمية، وتعد الشراكة المجتمعية توجهاً تنموياً يقوم على أساس التكاملية والمتكافئة بين الأدوار التي تقوم بها كل من الحكومة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني (معاوي، 2010). فالشراكة بين المدرسة والمجتمع من أهم مقومات العملية التعليمية والتعلمية واستمرارها، وهي قلبها النابض الذي يعطي لها معنى للحياة، ويمدها بالحيوية والنشاط، والعمل على تصميم المواد التعليمية المناسبة وتنمي التفكير، وتوظيف المعرفة، والتعلم المستمر، وقادرة على تحقيق بيئات تعلم مناسبة، ويتوفر فيها الوسائل التعليمية المختلفة كالمعارض والمتاحف والرحلات والزيارات والمسرح وغيرها مما تساعد على تحقيق التعلم والتي تنمي التفكير العلمي والمهني وتشجع على الابداع، والعمل على تحقيق حاجات المجتمع وتوفير فرص تكافؤ العمل وغيرها. والمدرسة تركز على أهمية العلاقات المتبادلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، مما يوجب على المدرسة العمل

على توثيق صلتها مع المجتمع المحلي بكل إمكاناتها المتاحة، ولا تقتصر أشكال التواصل على نوع واحد، إنما يأخذ أشكالاً متعددة تجسد هذا التفاعل، ولكل وسيلة من هذه الوسائل دورها المميز في عملية التواصل (الخطيب، 2006). ومن أهم الآليات والوسائل التي يتم من خلالها التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ما يلي:

1- **المقابلات والاجتماعات:** تعد المقابلات من أوضح وسائل التواصل، لأنها عادة تكون وجهاً لوجه، ولأنها تتميز عن الوسائل الأخرى باعتمادها أسلوب الأخذ والعطاء والسببية والتفاهم (عياصرة، الفاضل، 2006). وتتم المقابلات بين المدرسة والأسرة على وجه التحديد من خلال مجالس الآباء التي تلعب دوراً مهماً في توثيق هذه الصلة وزيادة التقارب بين المدرسة والأسرة، وتتم المقابلات من ناحية أخرى عن طريق عقد المدرسة للقاءات موسعة بين الآباء من خلال اليوم المفتوح الذي يزيل الكثير من الحواجز بين المدرسة والأسرة حيث تتاح الفرصة لجميع الآباء لمقابلة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية بالمدرسة في أوقات محددة، ومن جانب آخر تستطيع المدرسة توثيق صلتها بالعالم الخارجي بما تجرّبه من مقابلات واجتماعات لمسؤولين ومثقفين ومهتمين بأمور المجتمع سواء من المؤسسات الحكومية أو المؤسسات غير الحكومية، وذلك بهدف الاستعانة بهم واستشارتهم لتطوير العملية التعليمية (الخطيب، 2006).

2- **التقارير والنشرات:** تقوم المدرسة بتقديم تقارير متنوعة للمجتمع تبعاً للأغراض المحددة والأهداف المطلوبة، حيث يتلقى أولياء الأمور من المدرسة تقارير خاصة توضح اللوائح والتعليمات المتعلقة بالبرامج التعليمية، كما توضح مدى تقدم أبنائهم في تحصيلهم المدرسي، وهذه التقارير تكون عادة على شكل ملاحظات مكتوبة بوسائل مختلفة مثل الرسائل - التقارير الشهرية - أو دفتر التواصل، وكذلك تقوم المدرسة بإصدار تقارير ونشرات دورية توضح للمجتمع آلية سير العملية التعليمية وتطورها، وتقدم التقارير كذلك للمجتمع صورة موثقة عن الأنشطة والفعاليات المدرسية (سالم، 2010).

3- **الزيارات والرحلات:** تمثل الزيارات والرحلات التي تقوم بها المدرسة ذات أهمية وبعد تربوي كبير في صقل المهارات وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في الحاضر، وأيضاً على المدى البعيد من ناحية تحديد الاتجاهات المستقبلية، وحب العمل الاجتماعي والتطوعي بغض النظر عن ماهية تلك الرحلات أو الهدف منها علمية كانت أو ترفيهية أو مشاركة اجتماعية في نشاط من الأنشطة

الميدانية (الزبيدي، 2008). وعليه فإن بمقدور المدرسة أن توطد صلتها بأسر الطلبة، وذلك بقيام بزيارات منظمة إلى الأسر في المناسبات المختلفة.

4- **خدمات تطوعية:** إن العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة تأثير وتأثر، والترابط بينهما ترابط عضوي، ويتم توطيد أواصر الترابط والتواصل بالمشاركة الفعّالة من قبل المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع الحكومية وغير حكومية في تبادل خدمات تطوعية ومساهمات إيجابية في مجال تطوير الإنسان والمجتمع. مثل تنفيذ حملات للعمل التطوعي لتنظيف المناطق المحيطة بالمدرسة والحدائق العامة، وأيضاً تساهم المدرسة في تقديم مشاريع خيرية وتنظيم حملة تبرعات لتمويل مشاريع مجتمعية مهمة (سالم، 2010). ومن جهة أخرى تدعو المدرسة مؤسسات المجتمع من أولياء أمور، وجمعيات اجتماعية وصحية وهيئات حكومية، ومراكز دينية، بتنسيق جهودها مع المديرين والمعلمين والطلاب لتحقيق أهداف المدرسة، وتطوير مناهجها وطرق التدريس فيها، وذلك بتقديم الدعم المادي لمشاريع المدرسة، وتقديم خدمات تعليمية وثقافية وترفيهية شاملة لجميع رواد المدرسة (سنقر، 2005).

5- **وسائل الإعلام:** لقد اتسع مفهوم التربية والتعليم ليتعدى الإطار المدرسي، مما أوجب على المدرسة أن توظف وسائل الإعلام المرئية والسمعية والبصرية لتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي، لما تتمتع به وسائل الإعلام من قدرة فائقة في مجال الاتصال والتأثير والتوجيه. وإن القاسم المشترك بين التربية والإعلام هو أن كلاهما عملية اتصال وتواصل وتوجيه للأفراد، عن طريق تزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة، بهدف مساعدتهم على تكوين آراء صائبة حول مواقف معينة (موسى، 2005).

6- **وسائل الاتصال الحديثة:** تزود وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة مثل "الهاتف الأرضي والخلوي، مواقع الانترنت، والإيميل" المدرسة بوسائل حيوية مهمة تزيد من مدى تواصل المدرسة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع، حيث توفر هذه الوسائل ما لا توفره الوسائل التقليدية مثل التقارير المراسلة بالبريد، وذلك من حيث الدقة وسرعة التواصل (Decker and Decker, 2003).

وهذا ما يؤكد (Dorman, 1998)، حيث يعتبر إن استخدام الإيميل كوسيلة تواصل بين المدرسة وأولياء الأمور يحقق سرعة التواصل التي لا تتعدى دققة، ووجود موقع الكتروني للمدرسة يقلل من الفجوة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحيط، إذ إن موقع المدرسة يحقق للمجتمع التواصل مع المدرسة في أي زمان ومكان ويشير (Gestwiki, 2000)، على أن أهم الفوائد التي يحققها التواصل

باستخدام التليفون هو إتاحة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحيط بأسرع وقت وأقل جهد ممكن، بما يضمن التواصل من خلال الطرفين.

أن المشاركة المجتمعية في التعليم لها مزايا متعددة منها: تسد العديد من الثغرات التي يعاني منها المجتمع، وتوفر في نفس الوقت مورداً جديداً للتمويل، وتوفيراً لكوادر إدارية متخصصة، وإيجاد نظام يحقق خدمات متميزة للمعنيين بالمسألة التعليمية سواء المتعلم أو المعلم أو المدير، وهي فضلاً عن كونها من أبرز صور التعبير عن الديمقراطية في مجال التعليم، فإنها تعد من أهم الآليات لتزويد المخططين التربويين وصانعي القرارات التربوية بمعلومات هامة تسهم في نجاح خطط التطوير في تحقيق أهدافها (حسين، 2007). وأن المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، ومن خلالها نتغلب على كثير من مشكلات التعليم، ونقضي على الفجوة بين الموارد المتاحة، والطموحات الهائلة (جوهر، 2010).

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

هناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارج المدرسة أي في المجتمع المحلي، وعليه فإن التعليم يتطلب وبدرجة كبيرة مشاركة المجتمع المحلي بجميع فئاته ومؤسساته، وان مشاركة المجتمع عملية تُجسّد رغبة المجتمع واستعداده للإسهام الفعّال في تحسين التعليم وتطويره. وبناء على ذلك، فإن هذه الدراسة تحاول الكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الحكومية بجوانبها المختلفة كما انها تعنى في البحث حول سبل تطوير واقع الشراكة المجتمعية والمدرسة. وعليه تتلخص مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلي في محافظة اربد؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تحديد واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلي في محافظة اربد تعزى (للجنس، الوظيفة، الخبرة، التخصص)؟

- 3- ما سبل تطوير واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلي في محافظة اربد؟

## أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على ما يلي:

- التعرف على واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلي في محافظة اربد (قصة اربد الأولى).
- إبراز أهمية دور الشراكة المجتمعية بمختلف مؤسساتها ومنظماتها وأفرادها في تطوير أداء المدارس الحكومية الأساسية في المجتمع المحلي.
- الكشف عن سبل تطوير واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلي في محافظة اربد.

## أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1. تكشف هذه الدراسة عن دور المدرسة في بناء جسور التواصل بينها وبين المجتمع المحلي.
2. تمكين المدرسة من ممارسة دورها المطلوب في استثمار مصادر المجتمع المحلي، بين مؤسساته وافراده وقطاعاته العامة والخاصة لإنجاح العملية التربوية المنشودة .
3. كما تفيد هذه الدراسة في تنمية المجتمع المحلي وحل مشكلاته.
4. تساهم هذه الدراسة في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الأساسية الحكومية.
5. تسهم في تحسين أداء الإدارة في المدارس الأساسية الحكومية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

## مصطلحات الدراسة

تعرف مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

**الشراكة:** عملية التفاهم والتعاون وتقديم المشاورات وتبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالعملية التعليمية ما بين العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة وكذلك تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي يحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها كونها مؤسسة تربوية اجتماعية تسعى لإعداد الجيل المؤهل والمدرّب لخدمة المجتمع الذي تربى فيه (إبراهيم، 2004، العجمي، 2000).

**المشاركة المجتمعية في التعليم:** عرفها محمد إلى إنه رغبة واستعداد أفراد، وهيئات المجتمع المدني في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية (محمد، 2006، ص 103). كما عرفتها سالم بأنها: الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم والتي

تنفذ من خلال شراكة فاعلة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته لتضمن استمرارية هذه الأنشطة، وتضافر الجهود الأهلية مع الحكومية لتقديم مساهمات عينية وغير عينية لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية (سالم، 2006، ص93). كما عرفت الشرعية: بأنها إعطاء دور وفرص ومجالس الآباء، ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين جودة التعليم (الشرعي، 2007، ص6).

**الشراكة المجتمعية في التعليم اجرائياً:** ما يبذله المجتمع المحلي من جهود بكافة أفراد ومؤسساته وشركاته وجمعياته وقطاعاته العامة والخاصة من أجل تحسين جودة التعليم والرقى بطموحات المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة. تمثلت الشراكة المجتمعية في عينة الدراسة حيث اشتملت على مجال (الأسرة، وسائل الإعلام، المؤسسات الحكومية، القطاع الخاص)

**المجتمع المحلي:** هو البيئة التي يعيش فيها أفراد يشتركون معاً في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية السياسية ويكونون فيما بينهم وحدة اجتماعية يشعرون بالانتماء اليها (شلدان وآخرون، 2011، ص6).

**المجتمع المحلي إجرائياً:** مجموعة من الأفراد يشتركون في بناء علاقات وروابط اجتماعية لتحقيق المصالح والأهداف المشتركة بينهم.

**المدارس الحكومية الأساسية:** هي المدارس التي تشرف عليها الدولة وتبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف السادس الأساسي.

#### **حدود الدراسة ومحدداتها**

اقتصرت هذه الدراسة على الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على واقع الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجالات الاستبانة (الأسرة، وسائل الإعلام، المؤسسات الحكومية، القطاع الخاص) في محافظة اربد.
- **الحد البشري:** طبقت هذه الدراسة على عينة من مديري ومعلمي المدارس الحكومية الأساسية في محافظة اربد.
- **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام 2017/2018م.
- **الحد المكاني:** اقتصرت تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية الأساسية في مدينة اربد.

## الدراسات السابقة:

تناول عدد من الباحثين في الدراسات السابقة واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد وسبل تطويرها، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

اجرى السادة (1990) دراسة هدفت إلى دراسة واقع وأساليب الاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة كل من مديري المدارس والمشرفين والمعلمين بالنسبة لأسئلة الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الدراسة الاستبانة، وبلغ عينة الدراسة (40) مديراً، و(120) معلماً، وأظهرت النتائج الدراسة أن معظم الأسباب التي تدعو المدرسة للاتصال بالأسرة هي أسباب ملحة أو طارئة، وأن اليوم المفتوح هو الأسلوب الأكثر ممارسة لتحقيق التواصل بين المدرسة وجميع المؤسسات، وأظهرت الدراسة عن انخفاض أداء معظم المدارس في تعاونها مع المجتمع نتيجة لضعف قنوات التواصل.

واجرى ماركس وآخرون (1995) دراسة للتأكيد على أهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع وعلاقته بالمستوى التحصيلي للطلبة، طبقت هذه الدراسة على تسع مجموعات من الطلبة، سبع مجموعات ضابطة ومجموعتين تجريبيتين، وكانت المجموعات الضابطة تدرس عن طريق المحاضرة في القاعة الدراسية بينما كانت المجموعتان التجريبيتان تتعلمان من خلال التواصل مع مؤسسات المجتمع المحيط والمشاركة في الخدمات المتنوعة التي تقدمها مراكز المجتمع مثل: تحسين وضع المرشدين والملاجئ، بالإضافة إلى العناية بمرافق البيئة وتطويرها. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعلموا من خلال التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي وممارسة الخدمات المجتمعية كانوا أفضل من الطلاب اللذين تعلموا عن طريق التدريس التقليدي وذلك من حيث نتائج المستويات التحصيلية للمقررات الدراسية. وأوضحت نتائج استبانة الاتجاهات التغير الذي تم على سلوك طلاب المجموعتين التجريبيتين حيث اكتسب قيماً إيجابية، وأصبح لديهم الوعي بواقع ومشكلات مجتمعهم، وتمكنوا من تطبيق المبادئ التي تعلموها في مواقف جديدة.

وهدف دراسة صائغ، ومتولي (2005) إلى تقديم إطار مرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين قطاع التعليم العالي والقطاع الخاص في دول الخليج العربية، وتم تحديد مسودة للإطار



المرجعي مكونة من أربعة مجالات هي: الأساس الفلسفي، والأهداف، والهيكلة الإدارية، والبرامج من حيث مجالاتها، وتصميمها، وتطبيقها، وقد تم عرض هذه المسودة للإطار المرجعي على مجموعة من الخبراء في الدول الخليجية باستخدام أسلوب دلفاي على مرحلتين: الأولى وقد بلغ عدد المستجيبين (86) خبيراً، وبعد المراجعة والتصنيف أعيد الإطار المرجعي إليهم مرة أخرى، والحصول على (63) استمارة مكتملة البيانات. وأظهرت النتائج من أهم البرامج التي اتفق عليها الخبراء تعد أهم ركائز لتطوير العلاقة بينهما ما يلي: انشاء المدارس الأهلية في كافة المراحل الدراسية، وإنشاء المراكز التدريبية التخصصية، وتوفير بيانات دقيقة عن سوق العمل والمخرجات التعليمية، وإنتاج البرمجيات المدرسية.

وأما دراسة الخطيب (2006) هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبو ظبي التعليمية، وذلك بالاعتماد على عدد من التجارب الدولية الناجحة المتعلقة بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وجاءت الدراسة في سياق جهود وزارة التربية والتعليم والشباب من أجل تطوير التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة وانسجاماً مع مبادرة الوزارة بعنوان "رؤية التعليم 2020"، وقد اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة (10) مدارس أخذت بطريقة عشوائية شملت مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة، وتناول احد مجالات الاستبانة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأظهرت النتائج أن هناك وعي واهتمام واضح من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التواصل والتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، يتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة على ضرورة القيام بالممارسات المتضمنة في جميع مجالات وفقرات استبانة الدراسة.

قام أبو سمرة، وآخرون (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصورات مديري المدارس وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي. وتم تطوير أداة الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات مديري المدارس وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي كانت متوسطة بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بمقدار (3.31).

وفي دراسة قام بها سكيك وبارود (2009) هدفت إلى دراسة واقع التعاون بين المعلم والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وقد استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (65) معلماً ومعلمة، و(53) من أولياء الأمور، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن تقديرات

المعلمين وأولياء الأمور لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بلغ نسبة متوسطة، دون النسبة المطلوبة تربوياً. وتعزى النسبة المتوسطة في تقدير واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي إلى تدني مستوى التواصل، وضعف تفعيل وسائل التواصل المطلوبة.

اجرى القرشي ( 2011 ) هدفت إلى الكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة ل: تطوير أداء إدارات المدارس الثانوية الحكومية، وتمويل المدارس الثانوية الحكومية، وتوفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية، ورفع المستوى التحصيلي لطلاب، وربط خريجي المدارس الثانوية الحكومية بسوق العمل. استخدم المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة من (58) مديراً، و (171) مشرفاً تربوياً، واستخدم أداة الدراسة الاستبانة ومكونة من 40 فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركة المجتمعية لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية في جميع المجالات جاءت بدرجة عالية، أما مجال توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، لصالح ذوي الخبرة الأكبر.

#### التعليق ع الدراسات السابقة

أكدت معظم الدراسات السابقة أن المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي لاقت اهتماماً من الباحثين والدارسين، في حين لم يتم إيجاد سبل تطوير هذه المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي في الدراسات السابقة.

1- أهمية الموضوع؛ إذ أن معرفة العوامل التي تزيد من تواصل بين المدرسة والمجتمع تساعد على معرفتها والعمل على ممارستها.

2- وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها الكشف عن واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وسبل تطويرها.

3- كما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والتي تم استعراضها في مجمل المتغيرات المدروسة مثل: الجنس، والخبرة، والمسمى الوظيفي، والتخصص.

4- كما أن الدراسة الحالية درست واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجالات عدة كان من ضمنها مجال الأسرة، والمؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص، وسائل الاعلام.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تضمن هذا الجزء الإجراءات التي تتعلق بتصميم الدراسة وتنفيذها، من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخراج النتائج.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظراً لملاءمتها لأغراض الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي مدارس الحكومية الأساسية في محافظة اربد القصبية الأولى، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1438/1439 هـ الموافق 2017/2018 م.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (110) من مديري ومعلمي مدارس الحكومية الأساسية في قصبه اربد الأولى. واختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

#### جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	60	54.5
	أنثى	50	45.5
الخبرة	1-3 سنوات	47	42.7
	4 فأكثر	63	57.3
التخصص	إنساني	54	49.1
	علمي	56	50.9
الوظيفة	مدير	40	36.4
	معلم	70	63.6
	المجموع	110	100.0

#### أداتا الدراسة:

تم إعداد أداتا الدراسة وهي: (الاستبانة، والمقابلة) بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث تم الاستعانة بدراسة (القرشي، 2011)؛ ودراسة (الخطيب، 2006). وقد تألفت

الاستبانة في صورتها الأولية من 33 فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأما أداة المقابلة تكونت من سؤال مفتوح حول سبل التطوير الشراكة المجتمعية.

### صدق الأداة:

تم عرض أدوات الدراسة على خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حائل، وثلاثة من معلمي مدارس الحكومية في الأردن، حيث قاموا بمراجعة فقرات الأداة وإبداء الرأي حول مدى وضوحها وانتمائها للمجال، وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل وحذف بعض الفقرات لتصبح فقرات الدراسة (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (27) وهم (10) مديرين و(17) من معلمي المدارس الحكومية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الأسرة	0.92	0.91
وسائل الإعلام	0.90	0.90
المؤسسات الحكومية أو الرسمية	0.94	0.93
المؤسسات الخاصة أو الأهلية	0.90	0.92
الدرجة الكلية	0.97	0.96

### إجراءات الدراسة

بعد التحقق من صدق أداة القياس وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وزعت الاستبانة على أفراد عينة الدراسة. وبلغ عدد الاستبانات العائدة (111) استبانة، استبعد منهم (1) استبانة لعدم اكتمال إجاباتها، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي أدخلت إلى الحاسوب (110) استبانات، وجرى تحليلها

بحسب الطرق الإحصائية المناسبة. وكما تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة على أداة المقابلة.

### المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (عالية جداً، متوسطة، منخفضة) وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من 1 - 1.66منخفضة، من 1.67- 2.33، متوسطة من 2.34 - 3.00عالية جداً.

### المعالجة الإحصائية:

استخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

1- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة.

2- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الرباعي لتعرف على الفروق الاحصائية لأثر الجنس وسنوات الخبرة والتخصص والوظيفة.

3- للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة على أداة المقابلة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الاول: ما واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلي في محافظة اربد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الشراكة

المجتمعية، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الشراكة المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	المؤسسات الخاصة أو الأهلية	2.36	.480	عالية جداً
2	3	المؤسسات الحكومية أو الرسمية	2.28	.522	متوسطة
3	1	الأسرة	2.19	.511	متوسطة
4	2	وسائل الإعلام	2.19	.523	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.25	.499	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.19-2.36)، حيث جاء مجال المؤسسات الخاصة أو الأهلية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.36)، بينما جاء كل من مجال الأسرة ومجال وسائل الإعلام في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.25). قد يعزى حصول المؤسسات الخاصة أو الأهلية على المرتبة الأولى وبدرجة عالية لمحاولتها الدائمة كسب تأييد عدد أكبر في من أفراد المجتمع المحلي، أما حصول وسائل الإعلام على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة قد تعزو هذه النتيجة لقلة اهتمام المدارس الحكومية بالإعلام ونشر انشطتهم ومعلومات مختلفة عن المدارس الحكومية. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة سكيك وبارود (2009) من حيث لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بلغ نسبة متوسطة، وأن الدرجة الكلية لواقع الشراكة المجتمعية لهذه الدراسة جاءت متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صائغ، ومتولي (2005) من حيث انشاء المدارس الأهلية في كافة المراحل الدراسية.

لم تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القرشي (2011) من حيث المؤسسات الحكومية في جميع المجالات جاءت بدرجة عالية

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

### المجال الأول: الأسرة

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	توفر المدرسة قاعات خاصة للاجتماعات مع أولياء الأمور	2.38	.606	عالية جداً
2	6	تعقد ندوات ومحاضرات تثقيفية لأولياء الأمور	2.36	.602	عالية جداً
2	9	تنظم زيارات دورية لأسر الطلبة في المناسبات المختلفة	2.36	.602	عالية جداً
4	4	تنظيم يوماً مفتوحاً للقاء أهالي الطلبة	2.35	.644	عالية جداً
5	7	ترسل لأولياء الأمور تقارير مكتوبة عن الطلبة	2.21	.543	متوسطة
6	10	مشاركة أولياء الأمور في اختيار البرامج التعليمية والمهنية	2.17	.522	متوسطة
7	5	تدعو الأهالي لزيارة المعارض المدرسية	2.13	.544	متوسطة
8	1	المشاركة في المجالس المدرسية المختلفة	1.97	.735	متوسطة
8	3	المشاركة في وضع تصورات مختلفة لتفعيل الخطط المدرسية مثل: (النشاط المدرسي، الإرشاد والتوجيه...)	1.97	.735	متوسطة
10	2	إمداد إدارة المدرسة بمجلول واقعية لمشكلات الطلاب	1.96	.690	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		الأسرة	2.19	.511	متوسطة

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.96-2.38)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "توفر المدرسة قاعات خاصة للاجتماعات مع أولياء الأمور" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.38)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "إمداد إدارة المدرسة بحلول واقعية لمشكلات الطلاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.96). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الأسرة ككل (2.19). وقد يعزى هذه النتيجة الى اهتمام المدارس الحكومية بعقد اجتماعات مع أولياء الأمور لان ملف الطالب المدرسي هو حلقة الوصل بين المدرسة واولياء الامور وحضور المناسبات المختلفة والمشاركة فيها وعليه اصبحت الحاجة ملحة لتوفير قاعات للاجتماعات في مجالس الاباء للنظر بكل ما يتعلق بالطلبة والمدرسة والمجتمع المحلي، وأن الأسر تساهم في تقديم اقتراحات لحل المشكلات التي قد يعاني منها ابنائهم داخل المدرسة وفي المجتمع المحلي. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سمرة، وآخرون (2006) من حيث للتفاعل بين الإدارة المدرسية والاسرة والمجتمع المحلي.

## المجال الثاني: وسائل الإعلام

### جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال وسائل الإعلام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	العمل على تغطية الأنشطة المدرسية	2.42	.612	عالية جداً
2	2	تستقبل رسائل إلكترونية من أولياء الأمور	2.21	.543	متوسطة
2	4	إصدار نشرات لإطلاع المجتمع على الفعاليات المدرسية	2.19	.533	متوسطة
4	1	بث إعلانات المدرسة عبر وسائل الإعلام مثل (الإذاعة والتلفزيون والانترنت والصحف)	2.17	.556	متوسطة
5	3	تخصص المدرسة موقعا خاصاً لها عبر الإنترنت	2.14	.533	متوسطة
6	6	تساهم بمشاركة تربوية في الصحف المحلية	2.02	.729	متوسطة
		وسائل الإعلام	2.19	.523	متوسطة

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.02-2.42)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "العمل على تغطية الأنشطة المدرسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.42)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "تساهم بمشاركة تربوية في الصحف المحلية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.02). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال وسائل الإعلام ككل (2.19).

وقد تعزى هذه النتيجة انه يتم نشر معلومات حول الأنشطة المدرسية المختلفة، وقد تربط هذه النشاطات بمختلف مناسبات المجتمع المحلي وتغطيتها بطرق مختلفة بما يتناسب مع مقدرة المدرسة وتغطية الانشطة سواء عبر الانترنت والبريد الالكتروني أو الصحف والإذاعة والتلفاز...الخ.

### المجال الثالث: المؤسسات الحكومية أو الرسمية

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال المؤسسات الحكومية أو الرسمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	تنسق مع مسؤولين من المراكز الصحية والبيئية لعقد ندوات إرشادية للطلبة والمعلمين	2.42	.612	عالية جداً
1	7	تنسق مع وزارات تعنى بالشباب والرياضة للمعلمين والطلبة	2.42	.612	عالية جداً
1	8	تسهم في حملات عامة لمشاريع وطنية	2.42	.612	عالية جداً
4	5	تنسق مع وزارة الصحة عقد يوم طبي للطلبة	2.38	.606	عالية جداً
5	6	تدعو مراكز الشرطة لعقد برامج إرشادية للطلبة والمعلمين مثل (التوعية المرورية).	2.36	.602	عالية جداً
6	1	العمل على تحقيق التنمية المستدامة من خلال توضيحها للطلبة	2.19	.533	متوسطة
7	3	تدعو مسؤولين من وزارة اللقاء مفتوح سواء مع المعلمين بالمدرسة أو مع أولياء الأمور	2.02	.729	متوسطة
8	2	تنظم زيارات دورية للمدارس المتنوعة	2.00	.717	متوسطة
		المؤسسات الحكومية أو الرسمية	2.28	.522	متوسطة

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.00-2.42)، حيث جاءت الفقرات (4 و 7 و 8) ونصهم "تنسق مع مسؤولين من المراكز الصحية والبيئية لعقد ندوات إرشادية للطلبة والمعلمين"، و"تنسق مع وزارات تعنى بالشباب والرياضة للمعلمين والطلبة"، و"تسهم في حملات عامة لمشاريع وطنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.42)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "تنظم زيارات دورية للمدارس المتنوعة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.00). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المؤسسات الحكومية أو الرسمية ككل (2.28). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المؤسسات الحكومية المختلفة تعنى بالتنسيق مع المدارس في نشر حملات توعوية وإرشادية وعلاجية ووقائية كانت صحية أو بيئية لاستعراض مستجدات العملية التعليمية والمشكلات التي تتعلق بالطالب نفسه أو المدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه الطالب وتعد لصالح الطالب، كما تتفق مع الإدارة المدرسية في العودة الى تكرار الزيارة للمدرسة في سبيل نشر تلك الحملات في فترات محددة.



## المجال الرابع: المؤسسات الخاصة أو الأهلية

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة المؤسسات الخاصة أو الأهلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	تنسق مع مراكز التحفيظ لرعاية دورات في حفظ وتلاوة القرآن الكريم	2.75	.528	عالية جداً
2	6	تدعو للمشاركة في مراكز وتطوير المهني في المجتمع	2.39	.607	عالية جداً
3	1	تسمح لمؤسسات المجتمع باستخدام مرافق المدرسة في نشاطات ثقافية وتربوية	2.36	.602	عالية جداً
4	4	تنظم رحلات هادفة للمؤسسات المختلفة	2.28	.561	متوسطة
5	2	تنسق مع المكتبات العامة لإمداد مكتبة المدرسة بكتب ثقافية متنوعة	2.19	.533	متوسطة
5	5	تنسق مع مؤسسات خدماتية ومصانع لتدريب الطلبة في المجالات المهنية للمنهج الدراسي	2.19	.533	متوسطة
		المؤسسات الخاصة أو الأهلية	2.36	.480	متوسطة

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.19-2.75)، حيث جاءت

الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تنسق مع مراكز التحفيظ لرعاية دورات في حفظ وتلاوة القرآن الكريم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.75)، بينما جاءت الفقرتان (2 و 5) ونصهما "تنسق مع المكتبات العامة لإمداد مكتبة المدرسة بكتب ثقافية متنوعة"، و"تنسق مع مؤسسات خدماتية ومصانع لتدريب الطلبة في المجالات المهنية للمنهج الدراسي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.19). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المؤسسات الخاصة أو الأهلية ككل (2.36). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المؤسسات الخاصة تلي حاجات الطلبة فيما يساعد على تحقيق التعليم وترسيخه في أذهانهم من خلال تطبيقها بالتنسيق مع مراكز حفظ القرآن ومع المكتبات العامة في تطوير معرفة الطلبة العلمية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في تحديد واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد لمتغيرات الجنس والخبرة والوظيفة والتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد، حسب متغيرات الجنس، والخبرة، والوظيفة، والتخصص والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد حسب متغيرات الجنس، والخبرة، والوظيفة، والتخصص

المتغير	الفئات	الأسرة	وسائل الإعلام	المؤسسات الحكومية أو الرسمية	المؤسسات الخاصة أو الأهلية	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	2.34	2.37	2.45	2.52	2.41
		.614	.621	.602	.531	.582
	أنثى	2.00	1.98	2.07	2.17	2.05
		.252	.247	.301	.324	.269
الخبرة	1-3 سنوات	2.19	2.19	2.36	2.42	2.28
		.429	.465	.440	.432	.420
	4 فأكثر	2.18	2.19	2.21	2.32	2.22
		.568	.566	.571	.513	.552
الوظيفة	مدير	2.21	2.19	2.38	2.44	2.30
		.381	.424	.373	.365	.365
	معلم	2.18	2.19	2.22	2.32	2.22
		.572	.573	.582	.530	.559
التخصص	انساني	2.24	2.24	2.39	2.45	2.32
		.456	.486	.453	.437	.441
	علمي	2.14	2.14	2.17	2.28	2.18
		.558	.556	.564	.510	.543

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والخبرة، والوظيفة، والتخصص. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي، جدول (9).

#### جدول (9)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس وسنوات الخبرة، والوظيفة، والتخصص على واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الأسرة	3.134	1	3.134	13.649	.000
	وسائل الإعلام	4.045	1	4.045	17.240	.000
	المؤسسات الحكومية أو الرسمية	4.021	1	4.021	17.600	.000
	المؤسسات الخاصة أو الأهلية	3.493	1	3.493	17.951	.000
	الدرجة الكلية	3.613	1	3.613	17.014	.000
الخبرة	الأسرة	.806	1	.806	3.508	.064
	وسائل الإعلام	.550	1	.550	2.343	.129
	المؤسسات الحكومية أو الرسمية	.437	1	.437	1.911	.170
	المؤسسات الخاصة أو الأهلية	.512	1	.512	2.631	.108
	الدرجة الكلية	.588	1	.588	2.768	.099

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.518	.420	.097	1	.097	الأسرة	الوظيفة
.903	.015	.003	1	.003	وسائل الإعلام	
.350	.883	.202	1	.202	المؤسسات الحكومية أو الرسمية	
.263	1.267	.247	1	.247	المؤسسات الخاصة أو الأهلية	
.470	.527	.112	1	.112	الدرجة الكلية	
.027	5.002	1.149	1	1.149	الأسرة	التخصص
.032	4.716	1.106	1	1.106	وسائل الإعلام	
.042	4.248	.970	1	.970	المؤسسات الحكومية أو الرسمية	
.046	4.068	.792	1	.792	المؤسسات الخاصة أو الأهلية	
.031	4.787	1.017	1	1.017	الدرجة الكلية	
		.230	105	24.111	الأسرة	الخطأ
		.235	105	24.634	وسائل الإعلام	
		.228	105	23.987	المؤسسات الحكومية أو الرسمية	
		.195	105	20.430	المؤسسات الخاصة أو الأهلية	
		.212	105	22.299	الدرجة الكلية	
			109	28.475	الأسرة	الكلية
			109	29.824	وسائل الإعلام	
			109	29.690	المؤسسات الحكومية أو الرسمية	
			109	25.159	المؤسسات الخاصة أو الأهلية	
			109	27.116	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول (9) الآتي:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الوظيفة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. قد يعزى ذلك الى ان كل من وجهة نظر كل من المدراء والمعلمين لا تختلف من حيث ضعف عملية التواصل بين مجالات الدراسة تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سكيك وبارود 2009).

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح التخصصات الانسانية. وقد يعزى ذلك ان الاسرة ووسائل الاعلام والمؤسسات الحكومية اكثر تواعلا مع الادارة والمعلمين وبعض المؤسسات المجتمعية تفضل

التعامل مع الذكور لما تراه من معاملة جيدة. وأن عدم وجود فروق تعزى لأثر الخبرة لأن المعلمين متخصصين وقادرون على تفعيل دورهم بإيجابية سواء في المدرسة والمجتمع المحلي. لم تتفق نتيجة هذه لدراسة مع نتيجة دراسة القرشي (2011) من حيث وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة، لصالح ذوي الخبرة الأكبر.

**السؤال الثالث: ما سبل تطوير واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلي في محافظة اربد؟**

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية على واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد من وجهة نظر المديرين

الرتبة	الرقم	الفقرات	التكرارات	النسب المئوية
1	3	تقديم الميزانية الكافية لتحقيق التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي	7	30.43
2	5	السماح لمشاركة اولياء الأمور في صنع القرار بما يتناسب مع مصلحة أبنائهم ومستقبلهم بشكل اقوى	6	26.086
2	1	تسمح المدرسة لعقد ورش ودورات داخل المدرسة بما يخدم المجتمع المحلي	6	26.086
4	4	إجراء حلقات تواصل بين الطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي	3	13.043
5	2	الايخذ بعين الاعتبار رأي الطالب واهتماماته	1	4.347
		المجموع	23	100

يبين الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية لواقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد من وجهة نظر المديرين. حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تقديم الميزانية الكافية لتحقيق التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي " في المرتبة الأولى وبتكرار بلغ (7) وبنسبة مئوية (30.43)، بينما جاءت الفقرة (2) ونصها " الاخذ بعين الاعتبار رأي الطالب واهتماماته "، المرتبة الأخيرة وبتكرار بلغ (1) وبنسبة مئوية (4.347). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن توافير ميزانية كافية للمدرسة لتحقيق التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي على أكمل وجه، وفائدة ذلك نعم على الجميع، وأن انخفاض الميزانية تؤدي إلى قلة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، والاستماع الى رأي الطالب بما يحقق التفاعل بينه وبين العاملين في المدرسة والمجتمع المحلي.

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية على واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين

الرتبة	الرقم	الفقرات	التكرارات	النسب المئوية
1	6	اتاحة مجال التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي	17	27.868
2	5	الايخذ بمقترحات المعلمين وتفعيلها بالمدرسة والمجتمع	14	22.95
3	1	الدعم وتحفيز المشاركين في الأنشطة الطلابية	13	21.311
4	4	تبني الأفكار البناءة المقترحة من قبل المعلمين	10	16.39

الرتبة	الرقم	الفقرات	التكرارات	النسب المئوية
5	2	تعريف المجتمع المحلي حول أنشطة المدرسة عالنت ووسائل التواصل الاجتماعي والصحف	5	8.196
6	3	تلبية دعوة المجتمع المحلي لمشاركة المدارس في كافة انشطتها	2	3.278
		المجموع	61	100

يبين الجدول (11) التكرارات والنسب المئوية لواقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين. حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " اتاحة مجال التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي " في المرتبة الأولى وبتكرار بلغ (17) وبنسبة مئوية (27.868)، بينما جاءت الفقرة (3) ونصها " تلبية دعوة المجتمع المحلي لمشاركة المدارس في كافة انشطتها "، بالمرتبة الأخيرة وبتكرار بلغ (2) وبنسبة مئوية (3.278). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين بحاجة إلى فرصة كافية لتحقيق التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي والأخذ باقتراحات المعلمين بما يفيد المدرسة والمجتمع المحلي وتفعيلها على ارض الواقع ويتم ذلك من خلال الانشطة سواء صفية وغير صفية.

#### التوصيات:

يمكن تقديم عدد من التوصيات، وهي كما يلي:

- 1- ضرورة العمل على تفعيل المشاركة المجتمعية وخاصة اولياء امور الطلبة في المجالس واللجان المدرسية.
- 2- دعوة مؤسسات المجتمع لتمويل الانشطة والمناسبات المدرسية.
- 3- فتح قنوات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي والاستفادة من مؤسساته.
- 4- رعاية ودعم المؤسسات المجتمعية سواء الحكومية ام الخاصة وعقد دورات تدريبية للعاملين بالمدارس ورفع مستواهم العلمي والتقني والتربوي.
- 5- مساهمة المجتمع المحلي في رفع المستوى التحصيلي للطلبة من خلال تطبيق المناهج النظرية على ارض الواقع من خلال الزيارات الميدانية للمراكز والمصانع.
- 6- ضرورة مساهمة المدرسة في نشر أنشطتها المدرسية وفعاليتها في الصحف المحلية.

## المراجع

- إبراهيم، سماح رشاد، (2004). كلية دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- ابو سمرة، محمود وآخرون (2006). تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد 2 ع(2)، فلسطين، ص 140-163.
- البوسعيدى، سالم بن سبيت (2009). أهمية، متواصل بين المجتمع والمدرسة، موقع المنتدى التربوي - سلطنة عمان. استرجع، من الموقع: <http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?2018/3/16>
- جوهر، علي صالح، وآخرون. (2010م). المشاركة المجتمعية وإصلاح التعليم، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- حسين، سلامة عبد العظيم. (2007م). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (2006). المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- الزبيدي، مباركة (2008). دور الرحلات الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، استرجع من الموقع: <http://www.socialar.com/vb/showthread.php?t=>
- السادة، حسين (1990). دراسة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع بالبحرين، رسالة الخليج العربي، مكتبة الخليج العربي، الرياض، ع35.
- سنقر، صالحه. (2005). المدرسة المجتمعية، الأردن: دار الفكر.
- سالم، رائدة. (2010). المدرسة والمجتمع، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.
- سالم، رائدة خليل، (2006)، المدرسة والمجتمع، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- سكيك، سامية وبارود، بسمة. (2009). واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويره، بحث مقدم للمؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول، غزة.
- الشتري، عبد العزيز ناصر. (1427هـ). التطوير التنظيمي في المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.
- الشرعي، بلقيس غالب، (2007)، دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي “دراسة تحليلية”، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع24.

- شلدان، فايز، صايمة، سمية، برهوم، أحمد، (2011)، واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظة غزة وسبل تحسينه. الجامعة الإسلامية. غزة. استرجع من الموقع: [files/fshaladan/site.ivgaza.edu.ps](http://files/fshaladan/site.ivgaza.edu.ps) بتاريخ 2018/3/13م.
- عياصرة، علي والفاضل، محمود. (2006). الاتصال الإداري وأساليب القيادة الإدارية في المؤسسات التربوية، الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- العجمي، محمد حسنين، (2000)، الإدارة المدرسية، القاهرة، رائدة الفكر العربي.
- القرشي، محسن عليان حمود. (2011). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية.
- معاوي، وفاء (2010). الحكم المحلي كآلة للتنمية المحلية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- موسى، محمد. (2005). التربية وقضايا المجتمع المعاصر، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- محمد، مصطفى عبد السميع، (2006)، قضايا تربوية معاصرة، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- محمد، زينب. (2017). تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- Decker & Decker. (2003). Home, School, and community partnerships, Lanham: scarecrow press.
- Dorman, M. (1998). Using e-mail to enhance instruction. The Journal of school health, 68(6), 260-261.
- Gestwiki, (2000). Home, School, and community relation, A guide to working with families